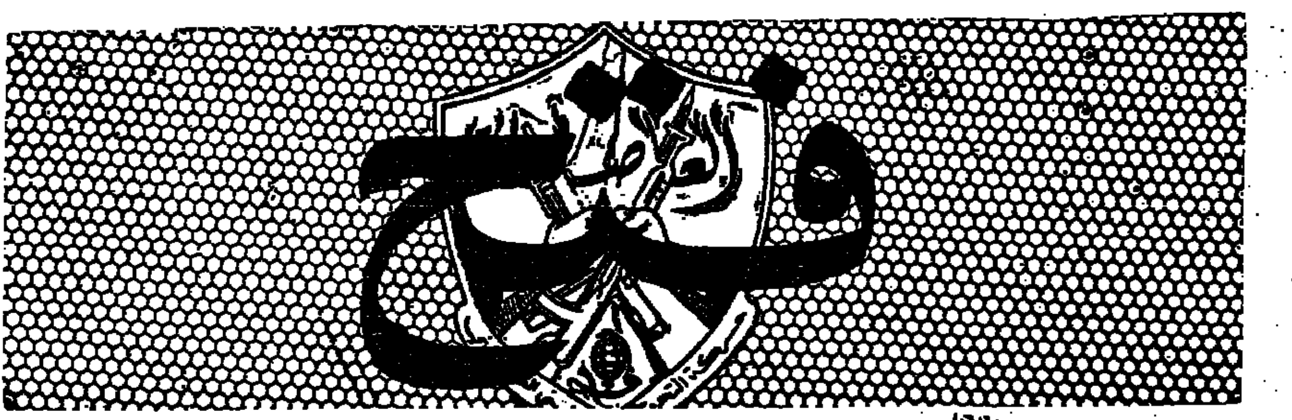
عمليات جريئة لثوارنا في تل ابيب وضواحيها

عودة الأدغم إلى عمان

تونس — غادر تونس صباح امس في طريقه الى عمان السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة حيث يتوقع ان يصلها في ساعة متأخرة من مساء أمس او في هذا اليوم .

هذا وكان من المقرر أن يصل السيد الادغم الى عمان في منتصف الشهر الحالي ليرأس اجتماعا للجنة لكن تردي الاوضاع في الاردن استدعى سرعة حضوره .



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

المتظاهرون في أمريكا يهتفون بحياة ثورتنا ويندّدون بالخونة وبالمشاريع التآمرية

نيويورك — رويتر — سارت ليلة أمس مظاهرة تاييد للثورة الفلسطينية في شوارع نيويورك ، وكان يتقدم المظاهرة علم فلسطين وخلفه لافتات تأيد لمنظمة التحرير الفلسطينية وللثورة ، كذلك رفع المتظاهرون لافتات اخرى تندد بالخونة والمتامرين على الشعب الفلسطيني .

وبينما كان البوليس يحاول تفريق المظاهرة كانت الهتافات ترتفع بحياة الثورة وبسقوط الاذناب والدمى الامريكية .

العدد ١٥٢ الاربعاء ٩—١٢—١٩٧٠ م الموافق ١١ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

بيان سياسي هام من اللجنة المركزية

تشكيل قيادة عسكرية مركزية وأمانة سر وجهاز مركزي لأعلام الثورة

البيان يحدد الاخطار التي تتعرض لها الثورة ويدعو إلى تصعيد النضال الجماهيري ضد العدو الصهيوني

استمرار التصادم بين الجيش والفدائيين لايخدم إلا العدو الصهيوني وأعداء الأمة العربية

(ما قبل أيلول) يكرر نفسه

الذي يجري في البلاد هذه الايام يذكر تماما بالذي شهدته قبيل احداث ايلول الاسود .

قبل ١٧ ايلول شهدت عمان « حفلات » اطلاق النار من قبل الجيش والامن العام في المدينة بهدف ترويع المواطنين ودفع قوات الثورة الى الرد على النار بالمثل لاستنزاف ... ، والايام التي نعيشها الان تشهد نفس « الحفلات » من الاخراج تقريبا .

وقبل ١٧ ايلول قصف الجيش قواعد ثوارنا في ... بالمدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات فكانت مجزرة كفر ... وغيرها ، واول امس وامس ، قام الجيش بقصف قواعد ثوارنا في الشمال ، وبالمدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات ايضا .

وقبل ١٧ ايلول كان الجيش قد ترك كافة مواقعه على خط الجبهة مع العدو وحاصر عمان واربد وغيرها من المدن واليوم ورغم ان اتفاقيتي القاهرة وعمان تنصان على وجوب عودة الجيش الى مواقعه الطبيعية على خط المواجهة مع العدو فانه نجده اليوم منتشرا حول عمان وقواعد الفدائيين في الشمال وعلى حدود الاردن مع بعض الدول العربية المجاورة ، اما خط المواجهة مع العدو فلازال كما كان قبل ١٧ ايلول الاسود الماضي .

وهذا الواقع لا بد ان يقودنا الى مسلمة تقول ان مخطط ضرب الثورة الفلسطينية لازال ينفذ باصرار وخبث رغم احداث ايلول مع كل ما رافقها من الام ومرارة ورغم ما انبثق عنها من اتفاقيات تصر الحكومة على تجاهل معظم بنودها ، كما ان الواقع يقول بان بعض الاجهزة النافذة في الدولة والتي كانت وراء مجازر ايلول ، لازالت هذه الاجهزة قادرة على التحرك وقادرة على المضي في تنفيذ المؤامرة وتجسيد ارادة الامبريالية والصهيونية في ضرب الثورة وتصفيتها تمهيدا لتمرير الحلول التصفوية وتركيع جماهير شعبنا وامتنا العربية .

ان اصرار هذه الاجهزة المتآمرة داخل الدولة على المضي بالمؤامرة يتطلب من شعبنا المزيد من التلاحم والحذر والنضال وسحق كل محاولة اجرامية لفرض الاستسلام على جماهيرنا ، كما انه يتطلب من الحكومات العربية التي وقعت ملوكها ورؤسائها على اتفاقية القاهرة ان تتحرك بالسرعة اللازمة لمنع تدهور الاوضاع في الاردن ، لتصل بالبلاد الى المصير المظلم الذي سيحيل هذا البلد الى خراب ، ولا بد من قيام هذه الدول بقرارها القاضي بايقاع كافة انواع العقوبات على الطرف الذي يخل بالاتفاقيات ، وفي هذا الصدد تعمل اللجنة العربية العليا للمتابعة واللجنة العسكرية العربية ، واللجنتان قادرتان على تحديد المجرم وتحميله المسؤولية امام كل العرب .

رابطة الحقوقيين تناشد العالم من اجل ١٧ شابا حوكموا في ايران

ناشدت رابطة الحقوقيين الديمقراطية الدولية الضمير الانساني والقوى الثورية في العالم بمتابعة اخبار سبعة عشر شابا ايرانيا قبضت عليهم السلطات الايرانية بتهمة ارتكاب الجرائم ضد امن الدولة بالقول انهم يطلقون على انفسهم جماعة « فتح » وتقول رابطة الحقوقيين ان هؤلاء الشباب متعاطفون مع قضية الشعب الفلسطيني . وقد اجريت لهم محاكمة سرية وتم الحكم على اربعة منهم بالاعدام وعلى ستة بالسجن المؤبد ، واما السبعة الباقون فحكموا بين عشرة وخمسة عشر عاما .

والمحكومين بالاعدام هم :

باليه نجاة وهو مجاز في الحقوق

باشحاي وهو عامل

ميبوزي ورحيم خاني وهما طالبان .

أصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية البيان التالي :

عقدت اللجنة المركزية دورة امتدت من ٤—١٢—٧٠ لغاية ٨—١٢—١٩٧٠ استعرضت فيها استعراضا شاملا كافة اوضاع الثورة الفلسطينية وما تعرضت وتتعرض له من مؤامرات واخطار وكذلك اوضاع القضية الفلسطينية والتحركات السياسية المتعلقة بها واتخذت مجموعة من القرارات اللازمة لمعالجة الشؤون السياسية والعسكرية وان اللجنة المركزية تطرح على جماهير شعبنا والامة العربية القضايا الاساسية التالية : —

اصبح من الثابت ان الامبريالية العالمية وعلى رأسها امريكا وبريطانيا التي دفعت بلادنا وشعبنا الى مجزرة ايلول الاسود تدفع الان من جديد الى انفجار يعرض الشعب والبلاد الى الدمار والخراب الاقتصادي والاجتماعي والعسكري والفدائي كل ذلك من اجل ان تحقق الامبريالية العالمية مخططها المعادي للامة العربية عموما وللثورة الفلسطينية ولكيان هذا البلد ، ومن اجل ارهاق وانهاك قوى الجيش العربي الاردني والثورة الفلسطينية لانهاء حرب حزيران وتصفية القضية الفلسطينية وفرض الحل الاستسلامي كما تريده الصهيونية والامبريالية .

ومما يلفت النظر ويزيد الامر خطورة هو دفع القوات المسلحة الاردنية للتصادم المستمر مع قوات الثورة الفلسطينية بحيث تقتل هذه القوات بعضها بعضا ، وتنصرف كليا عن التصدي للعدو الصهيوني ومقاتلته وتبقى القوات المسلحة الاردنية موزعة في داخل البلاد بعيدة عن قواعدها الطبيعية على خط المواجهة مع العدو ، ويجري كل هذا في الوقت الذي أصبح من المتوقع بعد فترة بسيطة ان تنتهي حالة وقف اطلاق النار بين قوات الجمهورية العربية المتحدة وقوات العدو الصهيوني في حين ان قلب الجبهة الشرقية في حالة احتراب دائمي وداخلي وذلك بدلا من اعداد الوضع العسكري في الاردن لمجابهة التطورات العسكرية المقبلة ضد العدو من ناحية ، فضلا عن توفير كل الاجواء الملائمة امام العمل الفدائي لاستئناف عملياته على اوسع نطاق ضد العدو الصهيوني .

وفي هذا الوقت تقوم الاوساط الامبريالية والصهيونية بتحركات سياسية واسعة مستغلة التفكك العربي عموما والاوضاع الداخلية المتردية في الاردن من اجل فرض الحل الاستسلامي التصفوي للقضية الفلسطينية سواء بفرض صلح مع اسرائيل مع اعادة بعض اجزاء الضفة الغربية او باقامة الدويلة او باقامة ما يسمى بالحكم المحلي في الضفة الغربية وفي هذه الاثناء يترسخ الاحتلال الصهيوني للاجزاء العربية المحتلة في حرب حزيران وتسير الدولة الصهيونية قدما بتهويد القدس ونزع طابعها العربي والاسلامي والمسيحي نزعا نهائيا ، ومما لا شك فيه ان تثبيت الغزوة الصهيونية وتثبيت العدوان الصهيوني وترسيخ اركان الدولة الصهيونية يلحق اضرارا لا حد لها بحركة الامة العربية نحو تحقيق اهدافها الوطنية ويشكل افدح الاخطار على مستقبلها ومصيرها .

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي في الاردن ، وفي الوقت الذي ناضلت وتناضل فيه الثورة الفلسطينية من اجل حقن الدماء وعلى هذا الاساس ضغطت لوقف اطلاق النار ووقف الاقتتال بين ابناء البلد الواحد الذي وقع في ايلول الاسود ، وما زالت تضغط من اجل حقن دماء المواطنين وتلتزم التزاما كاملا بتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان والبروتوكول تخلفت عن تنفيذ الكثير من التزاماتها الاساسية وفي نفس الوقت اخذت الاوسطا المعادية للشعب وللثورة تدفع الامور من جديد وتستعدي القوات المسلحة الاردنية على الفدائيين والى جر البلاد والشعب الى التصادم والتقاتل من جديد .

وبدلا من ان تقوم الدولة باحلال روح التصافي والعمل على تهدئة الاوضاع واعادة الحياة الى مجاريها العادية فان بعض الاوساط الرسمية النافذة تعمل باستمرار على ابقاء اجواء التوتر والتأزم وتصعيدها ، كل ذلك في الوقت الذي يلح فيه المواطنون الحاحا متناهيا على الاستقرار والهدوء والامن والطمأنينة والتوقف نهائيا عن اطلاق النار ووضع حد نهائي لترويع المواطنين واقتتال الجنود والفدائيين ويحلو لهذه الاوساط ان تنسب ما تقوم به الى حق الدولة في المحافظة على الامن ، وان اللجنة المركزية في الوقت الذي لا تنازع فيه الدولة حقها في المحافظة على الامن ، تؤكد أن حقيقة ما يجري هو سلب لامن الشعب وتعريضه لمختلف انواع الارهاب من الاعتقال والضرب والشتم والتفتيش وكتم الانفاس وكل ذلك يتعارض مع مصلحة الجماهير التي هي جماهير الثورة في نفس الوقت كما يمنع الثورة من حقها في ممارسة ما نصت عليه الاتفاقات من حرية الاتصال بالشعب والتعبئة والتنظيم كما ان كل ذلك يتعارض مع مستلزمات عودة الحياة الطبيعية الى مجاريها وتنشيط التجارة والصناعة والعمل في البلاد ، وان استمرار مثل هذه الاوضاع ادى ويؤدي الى نزوح المواطنين من البلاد وتجميد وتهريب رؤوس الاموال الى الخارج .

ايها المواطنون ، يا ابناء شعبنا في الاردن
ايها الضباط والجنود الشرفاء

ان اللجنة المركزية اذ تتمسك بوحدة الشعب في الاردن وتحارب كل اشكال التفرقة الاقليمية فانها تؤكد حرصها الصادق والمخلص في توفير كل الاجواء الامنة للمواطنين وفي تجنب كل ما تقوم به الاوساط المعادية من شتى انواع الاستفزاز لجر الجيش والفدائيين الى التقاتل وانها تناشد جميع ابناء الشعب

البقية على ص ٤ عمود ٣

الاسير الاسرائيلي بعث برسالة جديدة الى زوجته

ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان الاسير الاسرائيلي شيموئيل روزنفاسر الذي سبق ان اسرته قوات الثورة في مطلع العام الحالي ، قد بعث برسالة جديدة الى عائلته في كريات موتسكين وقد طمأن روزنفاسر عائلته بانه بخير ويتمتع بصحة جيدة

هجمات غادرة على قواعدنا في الشمال

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الثورة الفلسطينية بما يلي :

قامت قوات الجيش الاردني ظهر يوم ٧—١٢—٧٠ بمهاجمة اربعة من قواعدنا في منطقتي «السموع» و« الطيبة »مستخدمين المدفعية الثقيلة والدبابات وقد استمر القصف اكثر من خمسة ساعات متواصلة . وقد جاء هذا الهجوم المفاجيء الغادر دون اي سبب الا أن تكون هناك نوايا خطيرة قد بدأتها السلطة في الاردن لضرب الثورة .

هذا وقد نتج عن هذا القصف المفاجيء استشهاد ثلاثة عشر من ثوارنا في هذه القواعد وجرح عدد اخر .. هذا ولازال الجيش ضاربا طوقا حول المنطقتين ولم يتيح لاحد بالوصول اليها لاحضار الشهداء او الجرحى .

هذا وعلم مندوب (فتح) ان قوات الجيش قد قامت بقصف قواعد الفدائيين يوم أمس في منطقة اربد مستعملة المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات .

... وعلى مخيم البقعة

صرح ناطق عسكري باسم قوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

تعرض مخيم البقعة صباح اليوم لقصف بالمدفعية والرشاشات الثقيلة من قبل قوات الجيش الاردني .

وقد بدأ القصف حين بدأت داورية عسكرية مؤلفة من ٤ سيارات باطلاق النار على المخيم وتبع ذلك على الفور قيام مراكز الجيش في عين الباشا والمناطق الجبلية المحيطة بالمخيم بقصف المخيم بالمدفعية وقد استمر القصف مدة ساعة ونصف مما ادى الى استشهاد احد المدنيين واصابة ثلاثة بجراح .

عمان ٨—١٢—١٩٧٠ م

عمليات جريئة لثوارنا في تل أبيب وضواحيها
تدمير عربة وقتل عدد من الجنود في غزة

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

١ — هاجم ثوارنا سيارة عسكرية للعدو في مستوطنة «هاتكفا» بضواحي «تل ابيب» مستخدمين القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة وتمكن ثوارنا من تدمير السيارة وقتل وجرح عدد من افرادها .

٢ — هاجم ثوارنا سيارة لوري عسكرية محملة بالجنود كانت تقف في شارع «شالوم» بتل ابيب مستخدمين القنابل اليدوية والاسلحة المختلفة ونتج عن ذلك اعطاب السيارة وقتل وجرح عدد من ركابها .

٣ — قام ثوارنا بوضع عبوات ناسفة موقوتة وشديدة الانفجار أسفل خط السكة الحديد بين «القدس» و «اللد» وقد انفجرت العبوات عند مرور قطار للعدو مما أدى الى تعطيل ماكنة القطار وخروجها عن الخط وتدهور عربتان للركاب واصابة عدد كبير من افراد العدو بين قتيل وجريح .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

وادلى الناطق العسكري ببيان اخر قال فيه :

١ — قام احد ثوارنا من مجموعة الشهيد ابو طلعت بقتل أحد ضباط العدو بالسلاح الابيض وكان ذلك بشارع عمر المختار بمدينة غزة وحاول ثائرنا الاختفاء الا ان جنود العدو أطلقوا النار عليه مما أدى الى استشهاده وكانت هذه العملية انتقاما لشهيدنا البطل يوسف الخطيب ابو غبن .

٢ — في كمين نصبه ثوارنا من مجموعة الشهيد سليمان اليومي لداوريات العدو الالية بالقرب من مركز شرطة خان يونس قدمت الى المنطقة عربة نصف مجنزرة للعدو ففاجأها ثوارنا بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة مما ادى الى تدمير العربة وقتل وجرح عدد من ركابها .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

حقيقة .. ماجرى أمس في البقعة !

● اثناء مرور داورية مسلحة للجيش بجوار مخيم البقعة صباح أمس ، بادرت الداورية الى اطلاق النار باتجاه المخيم

وتلا ذلك على الفور قيام وحدات مدفعية الجيش المتمركزة في عين الباشا وما حولها بقصف مخيم البقعة والمنطقة المحيطة به بالمدفعية الثقيلة مما ادى استشهاد احد المدنيين واصابة ثلاثة بجراح .

هذا وقد زعم ناطق رسمي اردني ان النار اطلقت على الداورية من قبل الفدائيين مستعملين على حد زعم الناطق مدافع الدوشكا وصواريخ الكاتيوشا وقال الناطق ان احدا من جنود الداورية لم يصب باذى !!

ونحن نريد ان نسأل سؤالين

الاول : كيف تطلق نيران الدوشكا وصواريخ الكاتيوشا على داورية تركب سيارات غير مصفحة وفي منطقة مكشوفة تماما ولا يصاب احد من جنود الداورية باذى .

الثاني : ماذا عن اصوات المدفعية الثقيلة التي سمعها المواطنون بوضوح في جبل عمان واللويبدة والحسين ؟

الثورة والجماهير

ضرورة الالتزام الكامل بالثورة

ان العمل الثوري المنظم للجماهير والتزامها به ، يخلق الهيكل الاساسي والقاعدة البشرية الصلبة القادرة على خوض المعركة ومتابعة المسيرة الثورية .

اذن فالالتزام الثوري يجب ان يكون التزاما كاملا لان الالتزام الناقص ، هو في نهاية المطاف التزام انتهازي ، والوصول الى الالتزام الكامل هو الوصول الى درجة عليا من الوعي الثوري لاتتوفر الا بالعوامل التالية :

اولا - مرحلة التطور الفكري والنظري التي تخلق الوعي العام لدى الجماهير ، والثورة الحقيقية هي التي تعمق درجة الوعي اولا في صفوفها ومن ثم في المجتمع ككل ثم تعمل جادة بين الافراد لتعميق وعيهم الخاص والانتقال بهم الى مرحلة الالتزام الكامل ، وبدون توثيق العوامل السابقه مجتمعه يبقى العمل الثوري في مراحله البدائية والتي قد تؤدي الى الفشل .

وكثيرا مايقع وخاصة في المرحلة الاولى لكل ثورة تناقضا نتيجة لاعتماد الثورة في قيادتها على عاتق افراد او على عاتق مجموعات محدودة ، ولذلك يحدث تداخل دائم مابين الثورة والثورة المضادة مما يضطر المجموعات الثورية القيام بالتصفيات العديدة لصالح الثورة كلما توفرت لديها القوة الكافية لتنفيذ ذلك . ويعود الى ضعف المؤسسات الديمقراطية داخل الثورة ، بالرغم من انه يجب ان تكون كفة المركزية في القيادة هي الراجحة حتى تتمكن من قيادة الثورة لتحقيق الانجازات الكبيرة .

ان ضعف المؤسسات الديمقراطية نتيجة لعدم الالتزام الكامل قد يعود بالفائدة الى القوى المضادة .. وان تحقيق الانجازات الثورية هي المنحى الايجابي لصالح قوى الثورة .

ومن اهم النتائج المترتبة على عدم الالتزام الكامل بالثورة وتداخل الثورة المضادة في الثورة هو تمزيق لوحدة الجماهير ، وهذا الغموض في المسيرة يخلق التناقض في مواقف الجماهير مما يمزق صفوفها ويجعلها لاتظهر كقوة وحيدة الا في حالات خاصة ، بالاضافة الى ان عدم الالتزام الثوري تعطي الرجحان في معظم الاحيان لموقف الاستسلام واتخاذ مواقف وسطيه بين الثورة والثورة المضادة وهذا اخطر ماتتوصل اليه الثورة .

ولذا يجب ان يكون التزام الجماهير التزاما كاملا مع الاخذ بعين الاعتبار ان تكون القيادة الثورية على المستوى الثوري بكل ابعاده حتى تتحقق للثورة والجماهير كل الاهداف التي ثارت من اجلها .

الجماهير الطلابية في الأردن

تطالب بوضع حد لأعمال الاستفزاز والارهاب

تلقى الاخ أبو عمار المذكرة التالية من الاتحاد العام لطلبة الاردن

الاخ رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

تحية النضال والثورة ،

باسم الجماهير الطلابية في الاردن ، نرفع اليكم هذه المذكرة على اعتبار ان التنظيم الطلابي الممثل بالاتحاد العام لطلبة الاردن ، تنظيم ديمقراطي شعبي ورافد أساسي من روافد الثورة الفلسطينية . ويرتبط بعلاقات جدلية وثيقة مع الثورة الفلسطينية ووضعها سلبا وايجابا .

لذلك فاننا نرفع هذه المذكرة لنوضح لكم الوضع الارهابي الاستفزازي الذي يتعرض له جزء كبير من جماهير شعبنا وخاصة القطاع الطلابي ، حيث تقوم قوات الامن العام ودوريات الشرطة العسكرية بالدخول الى مدارس الفتيات وعموم مدارس الذكور ، ويوجه افرادها كلمات وشتائم نابية الى فتياتنا وشبابنا ، وان الوضع الارهابي الذي يسود المدارس الموجودة في مخيمات عمان ، وجبل النزهة هو وضع خطير يؤثر كثيرا على تطبيق اتفاقات عمان والقاهرة والبروتوكول الموقع من قبلكم مع الحكومة . لانه استمرار للوضع العسكري الاستثنائي الذي وقعت الحكومة على الغائه نهائيا .

ان مدارسنا وخاصة طالباتنا يتعرضن لمزيد من الاستفزازات كل يوم ، حيث تقوم مفارز الشرطة العسكرية بدخول المدارس وتوجيه الشتائم النابية الى طالباتنا ، مما يخل بكل مبادىء الرجولة والشرف التي طالما ادعوها وحملوا انفسهم امانة المحافظة عليها وادعوا ان الثورة هي التي تمارس اعمالا ضد الشرف والاخلاق .

ان الاتحاد العام لطلبة الاردن ، اذ يضع امامكم هذه المعلومات ليرجو ان تتخذ اللجنة المركزية ، ولجنة المتابعة العربية عملا يؤدي الى ايقاف هذه الاستفزازات والاعمال الاجرامية فورا ، والضرب بيد من حديد على كل الذين يحاولون ان يساهموا في عملية اذلال شعبنا واهلنا .

الاعتداء على رائد من قوات الثورة

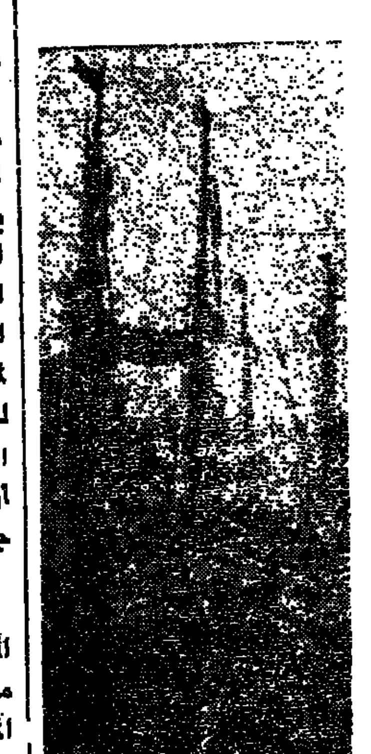
قامت مفرزة الميكانيك على طريق الزرقاء بضرب واهانة الرائد خالد من قوات الثورة بتاريخ ٦-١٢-٧٠ وصادرت منه هوية اللجنة المركزية كما انتزع الجنود غطاء رأسه (البيريه) ومسحوا به السيارات الموجودة هناك .

مصادرة هوية للجنة المركزية

قامت مفرزة الميكانيك على طريق الزرقاء يوم ٧-١٢-٧٠ بضرب واهانة المواطن ياسر عبدالحميد كما صادرت هوية اللجنة المركزية منه .

افرجوا عن المعتقل وصادروا الامانات

اعتقل المواطن يوسف ابو درة لمدة ثلاثة ايام وعند الافراج عنه رفضوا اعادة اماناته اليه وهي ٣٥ دينارا وجواز سفره وشهادة سواقة وساعة يد .



أميركيون .. يفضلون الحياد !

اظهر استطلاع للرأي العام قامت به مجلة نيوزويك الامريكية ان ٤٢ بالمئة من مجموع الذين سئلوا يفضلون ان تبقى الولايات المتحدة بمنأى عن اي صراع في الشرق الاوسط . وقال ٣٢ بالمئة منهم انهم يوافقون على ارسال المواد والمعدات الاميركية لمساعدة اسرائيل اذا تعرضت للخطر . وحبذ ١٤ بالمئة ارسال قوات امريكية اذا بدا ان اسرائيل تتعرض للهزيمة من جانب العرب .

وذكرت المجلة ان الاستطلاع الذي قامت به المجلة ارتكز على مقطع عرضي يمثل كافة المشارب في البلاد وهم حوالي ١٥٠٠ امريكي .

قائمة باسماء ١٠٩ معتقلين لازالو في سجن المحطة المركزي

تسربت الينا من سجن المحطة قائمة باسماء المعتقلين الذين مازالوا في السجن المذكور . والمعتقلون هم : عبدالكريم شاهين . محمود عبد الحليم . صلاح علان . عمر خضر . ابراهيم محمد . محمد عبد المجيد محمد . فوزي ابو دقه . احمد ابودقه . عمر عساف . محمود مزهر . علي حسن . صبحي ابوعصب - زياد الزعانين . يحيى الزعانين . احمد سلامة . خالد سعيد . فوزي ابو لوز . مرعي قريش . ابراهيم سالم . عبده محمد . محمود مرعي . احمد حسن . محمد شاهين . محمود سليمان . محمد حسن - سليمان عطيه سليمان . توفيق محمد . مصباح الخليلي . محمد فرعون . حجازي عيسى . اسماعيل عبدالمجيد . صبري محمد . خالد النجاوي . سليم عبد القادر . يوسف قويدر . محمد رشيد . مشعل الزين . رسمي ابورجب . عبدالرحمن ناصف - عباد الصوفي . موسى عبد الوهاب . احمد جمعه . ياسين ابراهيم ياسين . رسمي سليمان . صالح وشاح . سعدي عبداللطيف . ابراهيم صالح . حسين اليازجي . محمد ابو الضبعات . نصري يعقوب . احمد النتشه . عبد الله ابراهيم . امين عاشور . يوسف محيسن . سعيد فايز . راجح عمر . علي صبري . جمعه درويش . عصام صلاح الدين . سامي عوض الله . غازي يونس . احمد مصطفى احمد . محمد نعيم . فايق سالم . عوض حيدم . احمد ابراهيم . سامي خضر . عثمان عبد الكريم . يوسف القاسم . عمر القاسم - يوسف محمود . تيسير الريماوي . حسن الكسواني . يوسف عبدالقادر . حمزه شحاده . ابراهيم محمد نعيم . عدنان سالم . رهيف ابراهيم . موسى الطميزي . احمد شحاده . فهد القمري . وليد عبدالهادي . ابراهيم احمد . يونس زعيتر . خليل صلاح . بلال جميل . شحدة سلمان . صالح سلمان صالح . احمد محمود . حكمت الكيلاني . غازي البرق . حسن عليان الشواعرة . عمر البكري . عبدالحليم الفاخوري . ابو احمد عطاالله . محمود خالد . منذر حشمه . ريمون جريس . محمد نجم . كمال عبدالحميد - ابراهيم ابو ديه . حسين الرفاعي . خليل حسان . عبد الحليم العجيلاوي . محمود شعلين . محمد عرمانه . عدنان محسن . نايف عبد الحميد . سعيد هنه .

أسرائيل .. ويارنج

علقت صحيفة اومر على رد الرئيس الامريكي نيكسون على رسالة رئيسة الوزراء غولدامائير فكتبت تقول : « جدير باسرائيل ان تكون مرتاحة من رد الرئيس نيكسون اذا اخذنا بنظر الاعتبار الجو الذي ساد المحافل السياسية الاسرائيلية التي اطلعت على فحوى الرد .

ولكن ومهما يكن من امر فان ماتضمنه الرد ليس بكاف بأن يحمل اسرائيل على البت بأمر العودة الى محادثات يارنج . ومضت اومر تقول : « ان طبيعة العلاقات الاسرائيلية الامريكية لاتقوم على شروط .

الاسرائيليون .. يقومون بالمهمة

صرح السناتور هنري جيكسون عضو مجلس الشيوخ الامريكي في مقابلة تلفزيونية امس بانه لايرى اي ضرورة لارسال جنود اميركيين الى الشرق الاوسط لان اسرائيل اثبتت قدرتها على معالجة امورها بنفسها اذا مااعطيت لها الوسائل الضرورية لذلك .

واكد السناتور جيكسون ضرورة تجهيز اسرائيل بالاسلحة اللازمة لدفاعها ازاء أطماع السوفيات وتطلعهم الى بسط نفوذهم في الشرق الاوسط

تفاقم الاضرابات في اسرائيل

اجتاحت الاضرابات مختلف الهيئات في (اسرائيل) فقد اعلنت نقابة عمال توزيع البريد في تل ابيب التوقف عن العمل ردا على رفض رئيس ادارة البريد الاسرائيلية الاستجابة الى مطالبها بزيادة اجورهم .

والمعروف ان هذا الاضراب سيؤدي الى اضطرابات خطيرة في تسليم البريد وتوزيعه ، كما اضرب خبراء الاشعة في المستشفيات الاسرائيلية عن العمل لمدة ثلاثة ايام

«شروط إسرائيل» للعودة إلى محادثات يارنج

كشف اسحق روفائيل رئيس الحزب الوطني الديني في اسرائيل النقاب عن شروط اسرائيل للعودة الى محادثات يارنج ، اذا نفذت الشروط التالية :

١ - ان يقبل قرار مجلس الامن الدولي الصادر في الثاني والعشرين من عام ٦٧ دون تفسير من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة .

٢ - ان تضمن الولايات المتحدة استمرار تزويدها لاسرائيل بالسلاح عام ١٩٧٢ على الاقل .

٣ - ان تسحب الولايات المتحدة المبادرة التي قدمها روجرز وزير الخارجية الامريكية والتي تقول بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

٤ - ان تتعهد الولايات المتحدة بحقها في الفيتو في مجلس الامن الدولي في حالة فرض عقوبات على اسرائيل فيما لو قطعت محادثات يارنج

٥ - عقد اتفاق جديد لوقف اطلاق النار مع الجمهورية العربية المتحدة بواسطة من الولايات المتحدة على ان يكون الاتفاق الجديد وفقا للخطوط التي يقترحها دايان وزير الدفاع ، فيما يتعلق بمنع الاصطدام على جانبي القناة .

وقال رفائيل ان هذه الشروط الخمسة هي الشروط التي طلبتها جولدا مائير من الرئيس الامريكي نيكسون ، وستقرر اسرائيل مسألة عودتها الى محادثات نيويورك في ضوء نتائج المحادثات التي سيجريها ديان في الاسبوع القادم مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن .

مقابلة يضعها الجانبان ، وانما تقوم على اساس صلات ودية . وقد برزت معالم ذلك في سرعة الرد الاميركي على رسالة رئيسة الوزراء ، وكذلك في اسلوب الرد وصيغته ، وعلى اية حال فان اسرائيل لاتكتفي بذلك لانها تشعر بالحاجة الى تأييد امريكي على الصعيدين السياسي والامني ازاء التأييد السوفياتي غير المحدود للجانب العربي ولذلك فان الحوار الأمريكي الاسرائيلي سيستمر وسوف لاتتسرع اسرائيل في العودة الى محادثات يارنج وتابعت اومر تقول « وليس معنى ذلك ان الانباء التي نشرت في الصحف العالمية واذاعتها شبكات الراديو والتلفزيون العالمية حول نية اسرائيل العودة الى محادثات يارنج ليست صحيحة ، فاسرائيل لاترى فائدة من استمرار الازمة بسبب تجميد هذه المحادثات . ولذلك فهي ترغب رغبة خالصة في بحث جميع امكانيات التقدم نحو السلام بينها وبين الدول العربية . الواقع ان اسرائيل ترغب في ان تكون المحادثات اذا مااستؤنفت على شكل يضمن افضل الاحتمالات لاختتامها باتفاق بين الاطراف المعنية ، وقالت اومر وعلى ذلك ترى اسرائيل وجوب الحصول على ردود امريكية اكثر وضوحا على تساؤلاتها واكثر مما تتضمنه رد الرئيس نيكسون . لاسيما على الصعيد السياسي .

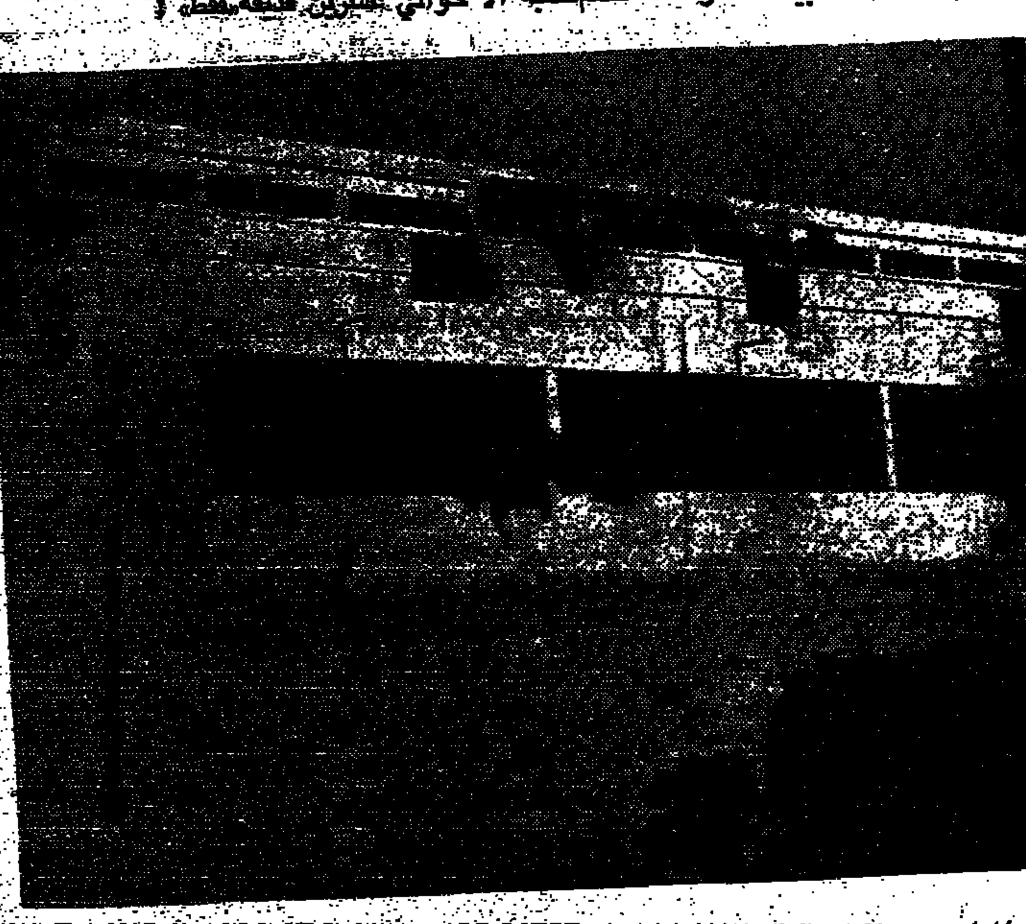
شعبنا يتمنى أن ينسى هذه الصورة

ايلول دمر البيت .. فالى اين الرحيل .. الهجرة الثالثة مستحيلة !!

بقايا حي كامل .. كل هذا صنعه ايلول !



هذا البيت محظوظ .. فلم تصبه الا حوالي عشرين قذيفة فقط !



المدارس .. هل سلمت ؟
هذه الصورة جواب بسيط .. بسيط جدا !

شعبنا يتمنى ان ينسى هذه الصور .. ولكن يبدو ان البعض يصر على ان يبقيها عالقة في وجدانه .. (بتصوير) المزيد منها .. في كل يوم .. وان اختلف المكان

على طريق النصر

إصرار على المضي بمسيرة التحرير

واصرار على التصدي لكل التحديات .. هذه هي مهماتنا!!

ارادة القتال المستقلة..وارادة العمل السياسي على كل الجبهات وبين جماهير شعبنا وأمتنا ، واعداد هذه الجماهير وتسليحها لتأخذ دورها في معركة التحرير والعودة وفي التصدي لكل المؤامرات التي تستهدف ضرب الثورة وتركيع الجماهير ووقف مدها المتنامي على طريق حرب الشعب ، هذه قضايا أساسية تعتبر في حرب العصابات من أولويات المعركة ومن شروط انتصارها الرئيسية ..

الا أن هذه المسيرة بكل جوانبها وابعادها لا يمكن أن تمضي بهدوء واطمئنان.. لان هناك قوى مضادة للثورة تعمل جاهدة على وقف هذا التيار الثوري وانهاء وجوده..

وبين العمل الثوري التحديات المضادة ينشأ صراع الذي يأخذ اشكالا ختلفة سياسية وحربية .. عبر هذا الصراع تكتشف كانات وطاقات القوى ثورية لتعمل من خلالها على الانقاط السلبيات وتطوير لايجابيات ، كما ان هذه صادمات والتحديات تزيد ... خبرات الكوادر الثورية تصقل نضالها وتقوي صلابتها الثورية .. كما تتمكن الثورة ... كشف نوعية العناصر ...عل على اقصاء المترددين ...المندسين والجبناء وتضع عناصر الشجاعة والمخلصة ... مواقع العمل والمسؤولية .

ومن هنا نجد ان التحديات ... تواجه الثورة بمجموعها ... امتحان حقيقي وغربال ... ف الغث من السمين ... القمح من الزوان ..

واذا لم تتعرض الثورة ... هذه الاختبارات والتحديات ... النتيجة هي ان يكثر ... المتسلقين والمتنفعين الذين يصعب كشفهم مادام القياس هو المظهرية وثورية اللسان .

ان الثورات بمجموعها تتعرض لما يسمى بالورم الثوري .. ذلك ان الكثيرين من ثوار الانتصارات الذين يسارعون بالانضمام للثورة لما تمثله من جاه وامتياز وشهرة .. ولكن عندما يصبح العمل الثوري هو اختبار حقيقي امام الموت فان مجموع هؤلاء المتنفعين والمتسلقين من ثوار الانتصارات يسارعون الى الاختفاء والابتعاد عن مواقع التضحية والخطر ..

ومن هنا نقول ان التحديات التي تواجه الثورة هي التي تحول ورم الثورة الى لحم ..

الا ان مكمن الخطر الحقيقي عبر مسيرة التحديات هي ان يسعى عديد من المتسلقين والمتنفعين من اولئك الذين استمرأوا الجاه والامتيازات في فترات الهدوء والراحة والانتصارات الى محاولة الانحراف باستراتيجية الثورة عن مسارها الحقيقي والوقوع في حبائل الوسطية ، وانصاف الحلول بحجج التكتيك والمناورة بينما تكون الدوافع الحقيقية هي بالاساس ذاتية وتهدف الى الابقاء على الاوضاع التي تحمي مظهرية البعض وامتيازاتهم .

ان هذه العقلية الوسطية سببها الحقيقي ان اصحابها هم بالاساس من المتنفعين والمتسلقين الذين التحقوا بالثورة لا في زمن المعاناة والتضحية والتحدي ومواجهة اختيارات الموت واتما هم التحقوا بها لانها سوقا رابحة وجاها شخصيا ومكاسب انية

وحتى تتمكن الثورة من اسقاط هذه العقلية الوسطية لابد لها باستمرار من التاكيد على استراتيجيتها الاساسية. لاننا من خلال هذا التاكيد والاصرار اليومي على اهداف ومبادىء الثورة نسقط كل الدعاوى والحجج التكتيكية والمناورة .

وحتى لايلتبس الامر ويفهم على انه رفض للتكتيك بشكل عام فاننا نسارع الى التوضيح بما يلي :

ماهي الاستراتيجية .. وماهو التكتيك ؟

الاستراتيجية بمعناها العام تعني تجنيد كل الامكانات العسكرية والسياسية من اجل تحقيق الهدف الرئيسي ..

وبالنسبة للثورة الفلسطينية فان استراتيجيتها هي تجنيد كل امكانات شعبنا ونفعها على طريق حرب التحرير الشعبية من اجل تحرير كامل التراب المحتل واقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية .

والمبادىء والاهداف الاستراتيجية هي دائما مبادىء واهداف ثابتة .

اما التكتيك فهو مجموع الوسائل والمواقف التي تساهم في الوصول الى الاهداف الاستراتيجية وشرط التكتيك الاساسي الا يتناقض مع المبادىء والاهداف الاستراتيجية .. وفي التكتيك يمكننا يعكس الاستراتيجية التعديل والتغيير في مواقفنا التكتيكية حسب ما يفرضه الزمان والمكان والاحداث

وبالنسبة لنا فان التكتيك هو مجموع المواقف والعلاقات والمعارك الجزئية التي تخوضها الثورة ..

ومن هنا فاننا نستطيع ان نكتشف بوضوح ان ضمان المضي نحو اهدافنا الاستراتيجية هو باستمرار تشبثنا بالبنادق وتوجيهها نحو تناقضنا الاساسي وهو العدو الصهيوني والى كل من يقف بين هذه البنادق وبين عدونا من أجل تحرير الوطن من المحتلين .



في فيتنام شعب عرف كيف يقاتل .. فمضى في مسيرة التحرير

وسنمضي في المسيرة .. مادمنا نعرف كيف نقاتل .

ان مهماتنا في هذه المرحلة الخطيرة التي تجتازها الثورة هو المزيد من الاصرار والاعداد من اجل التوجه لارضنا المحتلة وتحريرها من الغزاة .. كما ان علينا في نفس الوقت ان نمتلك المزيد من الاصرار والاعداد والانتباه من أجل التصدي لكل المؤامرات التي تعترض مسيرتنا الثورية وتهدف الى تصفيتنا ومنعنا من الوصول الى اهدافنا في التحرير والعودة ..

ولاننا نمضي في ظل هذه التحديات كلها .. ولان حربنا هي حرب شعبية طويلة الامد تعتمد اساسا على جماهير شعبنا العريضة فان مهماتنا أيضا ان نعمل بدأب وقوة بين هذه الجماهير لتحقيق الاهداف التالية :

اولا – ايضاح الموقف بكامله للجماهير وفضح المؤامرات التي تعترض مسيرة الثورة .

ثانيا – ان تأخذ هذه الجماهير دورها في المعركة دفاعا عن نفسها وحماية لمسيرتها الثورية .

ان الاصرار على هذه المبادىء والاهداف الاستراتيجية الثورية هو طريقنا للنصر ..

أجهزة تشجيع الهجرة

هناك سلطات مختلفة في اسرائيل والحركة الصهيونية تتوزع الاعمال ذات العلاقة بتهجير اليهود من الخارج واستقبالهم واستيطانهم ،وهي موزعة بين الوكالة اليهودية وحكومة اسرائيل على شكل دوائر وشعب .

١ – دائرة الهجرة التابعة للوكالة اليهودية .. ومهمتها بالدرجة الاولى استقبال المهاجرين اليهود لدى وصولهم الى اسرائيل ، فتتولى جماعات مختصة فيها فرز المهاجرين حسب انواع العمل التي يجيدونها وترسلهم الى اماكن الاستيعاب مباشرة من الباخرة او الطائرة ، وتؤمن لهم قدر المستطاع السكن والعمل. وفي هذه الدائرة اقسام لاسكان العمال المهنيين والمهاجرين من البلاد الغربية ولاقامة دورات لتعليم اللغة العبرية .

٢ – دائرة هجرة الشباب والاطفال وهي تابعة ايضا للوكالة اليهودية ومهمتها استيعاب الشباب اليهود ، في مستعمرات زراعية وفي مؤسسات للتعليم الزراعي وفي مراكز للشبان وفي مؤسسات خاصة ومنذ انشاء هذه الدائرة ، عملت على تهجير اكثر من ١١٠ الف يهودي الى اسرائيل من جميع انحاء العالم ، وتشرف هذه الدائرة اليوم في اسرائيل على الاعتناء باثني عشر الف طفل في ٢٥٠ قرية جماعية وقرى للاطفال ، ومراكز يومية ومعاهد تعليمية .

٣ – مجلس الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشيء في مطلع عام ١٩٦١ م ، لانعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتألف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة اسرائيل .

وتقرر ان تخصص لهذا المجلس اموال طائلة لقيام بمهمته في تهجير الشباب اليهود الاكفاء المتازين والمدربين .

٤ – لجنة مالبن .. وهي لجنة امريكية صهيونية لتوزيع الخدمات في اسرائيل والعناية بالمهاجرين اليهود المسنين والعجزة والذين لا يملكون امكانات خاصة ، وقد انشئت عام ١٩٤٩ لتساعد حكومة اسرائيل والوكالة اليهودية في جهودها لرعاية المهاجرين ولتساعد في تأسيس خدمات كافية للعناية الصحية .

وخلال سنتين وصل عدد المهاجرين الذين استفادوا من خدمات هذه اللجنة الى ٢٠٠ الف شخص وتمول صناديق هذه اللجنة من حصيلة الجباية اليهودية الموحدة .

كما يوجد عدد من المكاتب الخاصة بتسهيل الهجرة واغراء اليهود بالسفر وتقديم العون لهم وتعمل هذه المكاتب مع الاتحادات الصهيونية المحلية، واهم هذه المكاتب موجود في باريس ومرسيليا ولندن ونيويورك وتورنتو « كندا » وبوينس أيرس وسان باولو .. وفي اسرائيل توجد مكاتب من هذا النوع في كل من تل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع .

اساليب الحركة الصهيونية في تهجير اليهود الى اسرائيل

وهناك عدة اساليب ووسائل سلبية وايجابية تلجأ اليها حكومة اسرائيل والمنظمة الصهيونية لحمل اليهود على الهجرة الى اسرائيل . ومن هذه الوسائل :

١ – استغلال ما يسمى بـ « اللاسامية » اي النزعة المعادية لليهود اذ ان الصهيونية واسرائيل تعمدان الى تضخيم الحوادث الفردية المناهضة لليهود في اي بلد واظهارها على شكل تيار عام مناوىء لليهود لمجرد انهم يهود ، وذلك بقصد تخويفهم لحملهم على النفر الى اسرائيل .

٢ – قيام مبعوثي الوكالة اليهودية في الخارج بتحريض اليهود هناك للقيام باعمال تثير الشكوك حولهم والكراهية ضدهم ، كالقيام بتهريب اموالهم والمضاربة في السوق السوداء لاستغلال النتائج التي تنجم عن هذه التصرفات في البلاد الاخرى عن طريق الصحافة واجهزة الدعاية والنشر .

٣ – بث الدعاية لاسرائيل في اوساط يهود الخارج واظهارها بمظهر الدولة المستقرة المزدهرة وكيل الوعود المعسولة لمن يهاجر منهم الى اسرائيل بتقديم اقصى المساعدات المادية لهم .

٤ – دعوة الوفود العديدة من اليهود لزيارة اسرائيل واستضافتهم واطلاعهم على مواطن التقدم فيها فيقومو بالدعاية لها عند عودتهم .

٥ – ايفاد العديد من الرسميين الاسرائيليين الى الخارج للاتصال باليهود هناك والقاء المحاضرات بينهم واستغلال الشعور الديني عندهم .

٦ – اصدار القوانين باستيعاب المهاجرين بحيث يسمح لهم الاستفادة من الميزات الممنوحة الى الذين يوظفون اموالهم في اسرائيل او اعفاء حوائجهم وما يحملونه من الرسوم المالية المفروضة على الاستيراد ، او منح اليهودي المهاجر الذي يوظف امواله في اسرائيل المعاملة نفسها التي يتلقاها الاخرون من الامتيازات الممنوحة بموجب قانون استثمار رؤوس الاموال او مساعدة الراغبين بالهجرة في تصفية اموالهم وممتلكاتهم بشكل يخفف عليهم الخسائر الى الحد الادنى .

راسات

القوة العسكرية الأسرائيلية في مواجهة حرب العصابات

ان الحديث عن القوة الذاتية للعدو الصهيوني يجرنا الى خلفية هذه القوة – ومحاولة استشفاف بعض عناصرها – التي تمدها بطاقات هائلة من الامكانيات مع علمنا بأن هذه الامكانيات تكون عاجزة عن الوصول الى اهدافها او بمعنى أصح عن تحقيق بعض اهدافها اذا ما اخضعت لمنطق ثوري سليم تحلل فيه هذه الامكانيات وفق تحليل علمي تحت مجهر العمل الثوري .

ولايشك ابدا وفرة هذه الامكانيات وتطورها وفق اسلوب حديث مجرب الا ان الادراك الشامل لمخططات العدو وتكتيكه السياسي والعسكري واساليب عملياته يجعل هذه الامكانيات تتمزق تحت وطأة الضربات القاصمة التي تكيلها العصابات رغم قلة العتاد والسلاح .

ان اخطر مايوجه العدو في اثناء تصديه لجماعة العصابات ، هو اصرارها على المثابرة رغم وسائل القمع والارهاب . ولذا فان العدو يسعى دائما لتعويد جنوده الصبر والمثابرة بشكل يتماثل مع اصرار العصابات ومثابرتها ان لم يكن اكثر منها ومن هنا تبرز أهمية الحرب النفسية التي تسير جنبا الى جنب مع ضرورة تطوير حرب العصابات الى حرب متحركة مع ادخال التحسينات الكيفية والكمية ، والتركيز على نوعية المعدات ومستويات التدريب .

خبرات اسرائيل العسكرية في مواجهة حرب العصابات :

بعيد انطلاقة قوات الثورة عام «١٩٦٥» ، ارتأت وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان هذا المولود الجديد ، يجب ان يتوقف عن النمو ، والا اصبح مشكلة جديدة تضاف الى سلسلة المشاكل التي تواجهها الوكالة.

فكان أن دعت (موشي دايان) –وكان انذاك خارج الحكم – الى زيارة فيتنام للوقوف على احدث الاساليب التي تطبق هناك في مواجهة حرب العصابات ، عاد بعدها دايان يحمل حصيلة الخبرات التي وضعتها امريكا بين يديه .

.. لقد كان الكفاح المسلح الفلسطيني ماقبل حزيران محدودا ، ذلك ان الجماهير الفلسطينية كانت تعيش تحت وطأة ظروف قاسية لم تمكنهم من التحرك بحرية ،وكان ادنى تحرك جماهيري فلسطيني يعتبر جريمة بشعة تقف ضدها الدول العربية التي بنت وجودها على نكبة فلسطين ، وبالتالي كان هذا التحرك مدعاة لتسلط رهيب . اذ كانت هذه الدول تعتبره تدخلا صارخا في شؤون البلد (المضيف) .

وظل هذا الكفاح على صورته السابقة حتى نشبت حرب حزيران ، فكانت انتفاضة الثورة قوية عاتية بشكل اذهل الدوائر العسكرية الاسرائيلية، ولم تتوقف هذه الدوائر طويلا، فعمدت من فورها الى تطبيق ما حفظه دايان في الفيتنام – (الهجوم خير وسيلة للدفاع) في محاولة لوأد الحركة الفدائية في مهدها ، ولجأت الى استغلال سلاحها الجوي المتقدم تكنيكيا، وطورت استخدام طائرات الهليوكبتر في ملاحقة الفدائيين وبشكل يضمن لها المبادرة ..ولجأت الى اعتماد الكوماندوز الاسرائيليين لضرب المواقع الاقتصادية الهامة في الدول العربية لتضمن بذلك عزل الفدائيين عن الجماهير العربية .. وبذلك تكون اسرائيل قد طبقت مبدأ هاما تعتمد عليه القوات الاميركية في تصديها لعصابات الفيتكونغ الا وهو استخدام اسلوب العصابات في محاربة العصابات .

يقول الجنرال الاميركي وستمورلاند رئيس اركان حرب الجيش الاميركي «اننا يجب ان تولي عناية كبيرة بتدريب الجنود وقادة الوحدات الصغيرة ، وقبل كل شيء ينبغي في اعتقادي ان ندرب الجيش على العمل في الاحراش .. وعلى الهجوم ، وعلى الحركة في الاراضي الوعرة، والمناطق النائية التي يعيش ويعمل فيها رجال العصابات الشيوعية ، وينبغي على رجالنا ووحداتنا ان تكون قادرة على استيعاب اساليب حرب العصابات وان يتخذوها اسلوبا لهم ، اي ان يتعلموا اساليب رجال العصابات ليستخدموها ضدهم» .

وانطلاقا من خبرات الجنرال الامريكي ،تتبنى اسرائيل مبدأ المفاجأة كعنصر اساسي تعتمد عليه في عملياتها الحربية .. وتقع المفاجأة دائما خلف خطوط القتال مع خط دفاعي عميق .

وفي مقالة قصيرة لموشي دايان في مجلة اسرائيلية ، توضيح لما يعتمده الجيش الاسرائيلي اذ يقول . (ان اتجاه الجيش الاسرائيلي قد اصبح يعتمد اكثر من ذي قبل على صيغة الهجوم ، بهذا اعني ان رد الفعل اليوم للهجوم هو ان تضرب العدو في أرضه) .

وفي هذا تغيير لاستراتيجية اسرائيل التي كانت تعتمد الهجوم دائما كفعل دون ردة الفعل .

الا ان المقاومة الفلسطينية،اجبرت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على تغيير استراتيجيتها – ولو جزئيا – بورود ردة الفعل الذي يحدثها الفعل نفسه من قبل الفدائيين الفلسطينيين .

ويقول دايان في مقالة اخرى «كنت اعرف جيدا ان مخطط حرب العصابات خطير ،ولكني استعنت به في تكوين الجيش ، ويدرس ضباطنا الان جميعهم المخطط» .

هذا ماتعتمده اسرائيل في مواجهة المقاومة المتصاعدة .. وقد اثبتت اسرائيل تخوفها من ان تفقد المبادرة الاستراتيجية، باعتبار ان المفاجأة التي تعتمدها لها حدود ولاتعدوها، بالاضافة الى ان هذه المفاجأة غير مضمونة النتائج ولم تؤد فعلا الى ماتصبو اليه ،وقد ظهر ذلك جليا عندما اقر خبير عسكري اسرائيل هو زئيف شيف بعدم فعالية عنصر المفاجأة كاسلوب لمقاومة حرب العصابات اذ قال «ان وقاحة الفدائيين سوف تزداد من يوم لاخر وتتضاءل القوة الرادعة لاسرائيل من شهر لشهر ، وفي النهاية تضطر للاستجابة للضغوط السياسية» .

ومن الاسباب الرئيسية التي تجعل اسلوب الملاحقة الساخن في ضرب قواعد الفدائيين غير ناجعة .. ان الفدائيين يتمركزون داخل قواعد متحركة غير ثابتة .. اضافة الى ان هذه القواعد لاتحوي الا اعدادا قليلة من المقاتلين ، بحيث تفوت على العدو فرصة احداث اصابات كثيرة بين صفوفهم .

ولابد من الاعتراف بان المرونة الاسرائيلية وقدرتها على تغيير الاساليب تعتبر من المرتكزات الرئيسية في كسبها للمعارك الكلاسيكية .. لذا ،وبعد دراسة لفشل اسلوب الملاحقة الساخن ، قامت تعيد النظر في بعض الاساليب التي تتبعها ، فعمدت الى اجراءات تكتيكية دفاعية تبدت في اقامتها للسور المكهرب على طول نهر الاردن ، ووضع الموانع الالكترونية لمنع الدخول الى فلسطين المحتلة .

وقد اثر هذا على عمليات الدخول في البداية ، الا ان الرفض المتكرر وعدم الاذعان والاستكانة ، جعل هذه الاجراءات تتهاوى تحت ضربات موجعة مؤثرة ، بالاضافة الى انها كانت حافزا للمقاتلين على تغيير اساليبهم، واستنباط طرق حديثة للدخول الى الارض المحتلة .

وبهذا تكون الاجراءات الاسرائيلية التي اتبعت مؤخرا حافزا قويا على اكتساب الخبرات وتكييفها مع خصائص حربنا مع الصهيونية والاستفادة منها لصنع تجربة ثورية ناجحة .

ولاشك ان العدو الصهيوني قد بنى اسلوبه في مقاومة حرب العصابات من حيث انتهت التجارب في فيتنام ، والجزائر وغيرهما ، فكان ان تجمعت لديه حصيلة ضخمة من التجارب النافعة التي يعتمد عليها اعتمادا كليا في مواجهته للمقاومة ، ولايمكننا اغفال نقطة هامة يعتمدها الجيش الاسرائيلي في هذا المجال وهي سرعة الحركة ، واستخدام اسلوب الدفاع الذاتي عن المنطقة دون الاعتماد على الامدادات التي تأتي من الامكنة البعيدة داخل فلسطين المحتلة .

فبعد انتهاء حرب الخامس من حزيران باشرت اسرائيل بتقسيم المناطق المحتلة الى قطاعات عسكرية كل منها له قوته الخاصة من مشاة محمولة ومدفعية ومدرعات وقوة طيران مقاتل واخرى مليوكبتر بالاضافة الى اعتماد عنصر المظليين ، في مواجهة حرب العصابات .

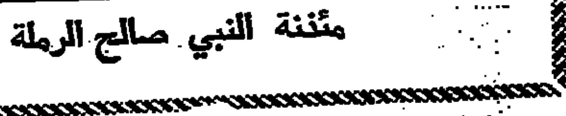
وكان لابد من وجود الوسائل التي تمكن هذه القوات من الوصول الى المنطقة التي تتعرض لغارات الفدائيين بشكل سريع وفعال ، فعمدت السلطات العسكرية الى انشاء شبكات كثيفة من الطرق تتوزع عند تلقيها اشارة النجدة . وتلتقي كلها عند خط معين البقية على ص ٤ عمود ٦

٣ صور .. من فلسطين !

الرملة
صفد ..
حيفـا ..

وكل مدن وقرى فلسطيننا الحبيبة .. من اجلها حمل شعبنا السلاح .. وكي يعود اليها وجهها العربي مضى ثوارنا على طريق التحرير يروون تـراب فلسطين بالدم والعرق .. وستظل الرملة وصفد وحيفا وجهة ثوارنـا .. ستظل فلسطين هي الهدف
وفي الطريق الى فلسطين .. ستسحق الثورة كل من يحاول أن يعترض المسيرة .. المسيرة الى فلسطين .





مئذنة النبي صالح الرملة



صفـد



حيفـا

زاوية حرة

من حق شعبنا أن يحمي ثورتـه

الحق الذي لاتدعمه القوة ضرب من الخيال ..

هذا هو منطق الاحداث عبر الاجيال ..

فكم من أمة كـانت مهيأة لقيادة حضارة العالم ،ولكنها سرعـان ما انزوت خارج التاريخ أمام احتياج قـوى الشر لها ..

فقد كانت الغلبة للاقويـاء أيا كانوا ... !

ألم يتغلب هولاكو وجنكيز خان وتيمورلنك على أمـم زرعت الحضارة في كل شبـر من العالم ؟ ..

فالحق وان كان في نظـر الانسان العـادل دائما الى جانب الحضارة وحملتها ، الا ان هذا لم ولن يغيـر من طبيعة الدور الذي تلعبه القوة ضد الحق الاعزل ! ..

كانوا يعالجـون قضية فلسطين قبل اندلاع الثـورة الفلسطينية ، على أنها مشكلة شعب ضعيف مغلوب على أمره، يستحق العطـف والشفقة ، شعب معتدي عليه ، حقـه مسلوب وكرامته مهانه ..

فكم من شاعر او خطيـب بكى وأبكى على «اللاجئين» وحالتهم ...؟!

وكم من محسن جاد واعطى، لهؤلاء النـاس المعوزين الجائعين ! .. لتكتب لـه الحسنة بعشرة أمثالها ؟!..

وكم من سيـاسي صعد واعتلى على اكتـاف وعـوده لنزلاء المخيمات ، بانه سيحقق لهم احلامهم ، ويعيدهـم الى ديارهم بعد تحريرها لهـم من الغاصبين !.. واما هـؤلاء النزلاء ، فما عليهم الاالصبر والانتظار !..

وكم جلسة صاخبة شهدتها هيئة الامم المتحـدة ، كان يتبارى خلالها «المؤيدون لحق العرب بفلسطين» ..

فكل واحد من هؤلاء ، كان يعرض حججه ، ويفند اراءه ، ويثير الحماس مرة ، والعطف مرات ، والنتيجة كانت دائمـا واحدة لاتتغيـر ، اللهم الا بزيادة او نقصـان مقدار معونات الاغاثة ! ..

كل هذه الامور قصـد او بغير قصد اوصلت العالم الى نتيجة واحدة ، هي ، ان هناك «مشكلة لاجئين» ..

أناس جائعون ، لابد مـن اطعامهم ، بشر يعيشون في خيام بالية ، لابد من استبدالها لهم بمساكن صحية ، صالحـة للسكن ، لهم ولاولادهم مـن بعدهم ، واينما كان ! ..

وبعد ذلك فالزمن كفيل بحل هذه المشكلة ..

وكم من المشاكل التي حـلها الزمن ، ولو كان ذلك كله على حساب كرامة الانسان ..

فالامر بكليتـه ، ان يعيش الانسان ، يعمل ليأكل ويلبس، وبعد الايام ، والى ان يحـل الاجل ..

وقياسا على هذا المنطـق ، فان الفلسطيني الذي فقد بيته، اثر الاعتداء عليه ، ما عـلى العالم الا ان يؤمن له بيتـا غيره ، والذي فقد عمله نتيجة لاقتلاعه من وطنه ، لابـد من ايجاد عمـل مناسب له .. وهكذا .

واما علاقة المواطن بوطنه المسلوب ، وما تربطه به من مثل وعواطف وتقاليد ،وحنين، وامجاد ، وماض ومستقبـل ، فكلها أمور ، يبرر تعليقهـا ، «حق القوي» بان يستـولي ويغتصب كل شيء ، حـتى الاوطان ، ولسان حاله يقول: هذا هو الحـق ، وهذه هي العدالة ، ومن يستطيـع فلا يقصر ..

هذا من جهة ، ومن جهـة ثانية ، فلا بد للعالم ،من اقرار سياسة الامر الواقع ، ليسـود السلام ، حتى ولو كان سـلام القبور .. وهنا لم يكن امـام شعبنا الا اختيار احد السبيلين حيث لامجال لسبيل ثالث .

سبيل «القناعة» والخنـوع والاستسلام او سبيل الثـورة والبندقية ..

اختار شعبنـا الثـورة والبندقية ، وقبـل التحـدي ومضى في سبيله ، لايلوي على شيء ، بعد أن يئس من كـل شيء ..

وسيحمي هذا الشعب ثورته التي وهبها ذاته ووجوده .. وتمثلت في مسيرتها امـاله واهدافه ،

وسيحمي هذا الشعب ثورته من كل عدو ، خارجيا كان ام داخليا .. وماأكثر الاعداء.. وماأقدر الشعب على الانتصار.

من أبسط حقوق الشعـب الثائر ان يحمي ثورته ، لانـه وجد نفسه باشتعالها ، والتقى بوجوده بعد طول غياب ..

وهنـا ، يقف الشعراء ، والخطبـاء ، والساسة ، لاليختـرعوا الاحـداث ، ويستذرفوا الدموع ، بـل ليرقبوا ، الاحداث ، وليتركوا بعد ذلك اثـارهم ، في ذمة التاريخ ، فتحـدث الاجيال القادمة ، عن قدرة الشعب على التغيير ..

(...)

بيان سياسي هام ـ بقية

العمل بمختلف الوسائل للضغط على الدولة من اجل احتـرام اتفاقيتي عمان والقاهـرة والبروتوكول احتراما كامـلا بتنفيذ كل التزاماتها ، كمـا تناشد كل ابناء الشعب على صيانة الوحدة الوطنية ونبـذ التفرقة الاقليمية والحـذر واليقظة من كل المؤامـرات والمخططات الامبريالية .

وان اللجنة المركزية تناشد في هذه الاوقات العصيبـة جماهير الشعب في الضفـة الغربية وقطاع غزة تجنـب الوقوع ضحايا ردود فعل مـا تقوم به الاوساط المعادية في الاردن ، والا تنجر وراء دعاة الهزيمة والاستسلام العاملين على اقامة الدويلة الفلسطينية او الحكم الذاتي ، كماتناشدهم مواصلة وتشديد النضال ضد الاحتلال الصهيوني .

كذلك فان اللجنة المركزية تتوجه الى الحكومـات العربية أن تضطلع باعباء مسؤولياتها القومية وتقوم بكافة الاجراءات اللازمـة بالسرعة الممكنة لمنـع الاوضاع المتردية في الاردن من التدهور وعودة الصدام الواسع فيما بين قـوات الثورة والقوات المسلحـة الاردنية وتعمل على وجوب التزام الدولة التزاما كاملا باتفاقيتي القاهرة وعمان.

هذا وان اللجنة المركزيـة قد اتخذت عددا من القرارات اهمها :

أولا : ـ

تشكيل قيادة عسكريـة مركزية لجميع قوات الثـورة نظامية وفدائية وميليشيا اوكل اليها مهمة بناء الوحدة العسكرية الشاملة ، وممارسة القيـادة في هذه الاثناء .

ثانيا : ـ

تشكيل امانة سر للجنـة المركزية تمثل القيادة اليوميـة للثورة .

ثالثا : ـ

رفض كل صيغ الدويلـة الفلسطينية .

رابعا : ـ

تصعيد النضال العسكري والجماهيري ضد العـدو الصهيوني .

خامسا : ـ

صيانة وتعزيز وحـدة المنظمات النقابية والجماهيرية في الاردن .

سادسا : ـ

تشكيل جهاز مركزي لاعلام الثورة .

سابعا : ـ

توثيق العلاقات مع حركات التحرر العربية وكل القـوى والحركات المعادية للامبريالية والصهيونية في العالم .

ان اللجنة المركزية تعاهد جماهير شعبنا وأمتنا على ان تواصل نضالها العادل ضـد الامبريالية والصهيونية وضـد كل الهجمات المضادة في الداخل مؤكدة تلاحم جميع صفوفهـا وفصائلها على درب التحريـر الشامل والعودة الحرة الكريمة

كما ان اللجنة المركزية تناشد جميع الثوار في هذا الوقـت العصيب ان يتحلوا باعـلى درجات اليقظة وضبط النفس، وان يفوتوا على كل القـوى المعادية فرص استفزازهـم مع العمل على بناء اقـوى العلاقات الاخوية مع الجنـود والضباط الشرفاء وتامين كـل الخدمات الضرورية لابنـاء شعبنا .

ان معركتنا طويلة مريرة، وعلينا ان نجابه كافة الاحداث بالشجاعة والصبر العنيـد طويل النفس حتى الانتصار .

عاش نضال شعبنا وأمتنـا العربية

عاشت حرب التحريـر الشعبية

عاشت فلسطين حـرة عربية

المجد والخلود لشهدائنـا الابرار .

عمان في ٨ ـ ١٢ ـ ٧٠ .

اللجنة المركزية
لمنظمة التحرير الفلسطينية

شعب لا يموت

الوحش الكاسر

سرح بنظره بعيدا وقال.. عن اي بطولات سأتحدث .. وأي القصص اروي فالبطولات كثيرة .. تزدحم في خاطري.. وتتسابق الى شفتي .. ولكن سأروي بطولات الشهيد عبد عبد العزيز نجمة «الوحش الكاسر» أحد الابطال الذين استبسلوا في الدفاع عن الثورة ووجودهـا خلال الاحداث الدامية خـلال المعارك السوداء التي البست ايلول لونا قاتما مريعا ..

كان البطل في مخيـم الوحدات ، كان يحمل الار بي جي .. في اليوم الاول مـن الحوادث بلغ المسئول عـن اقتحام دبابات باتون للمنطقة. فطلب منه أن لا يبدأ في اطلاق النار .. أن لا يهاجمها طالما انها لم تطلق النار .. ومـا كان المسئول ينهي كلامه حتى بدأت الدبابة بقذف حممها على المنطقة .. ليستيقظ الاهالـي على السنة من النيران التـي لا ترحم .. ولا تعرف الحق .

حمل سلاحه وانطلـق نحوها زائرا كالاسد ضـرب الدبابة فطار برجها وتفجرت من الغيظ وتعالى صراخ من في داخلها بينما لاذت البقيـة بالفرار ..

واستطاع البطل عيـد اكتشاف دبابات اخرى في اليوم التالي بعد أن غيرت اتجاهها.. ارادت أن تفاجئهم لتقضي عليهم

.. ظنت انها بساعات قليلـة أو بأيام قليلة تستطيع القضاء على الثورة ورجال الثـورة فاندفع البطل نحوها يحتضن واخوته السلاح ليقفوا أمامها كالسد المنيع كالجبل الشامـخ فدمر الشهيد ناقلة جنود كانت تحمل ذخيرة ولاذت الدبابـات التي كانت قادمة بالفرار ..

واخذ البطل يلاحـق الدبابات من مكان لمكان ومن حي لاخر الى أن دمر احـدى الدبابات قرب سوق الخضرة .. فاغتاظ منه من فـي الدبابات الاخرى فاطلقوا عليه نيرانا كثيفة من رشاش الـ ٥٠٠ فسقط رحمه الله شهيدا ضاربا أروع الامثلة فـي الاستبسال والثبات .

● فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني وهي جزء لايتجزأ من الوطن العـربي الكبير والشعب الفلسطيني جزء من الامة العربية .

● مصير الامة العربية ، بل الوجود العربي بذاته رهن بمصير القضية الفلسطينية ومن هذا الترابط ينطلق سعي الامة العربية وجهـدها لتحرير فلسطين ويقوم شعب فلسطين بدوره الطليعي لتحقيق هذا الهدف القومي المقدس .

من الميثـاق

دراسات ـ بقية

يقرب من مكان المعركة.. وهذا الاسلوب لتفرق القـوات عند انطلاقها .. يعطي الجيش الاسرائيلي فرصة التقليل من خسائره اذا فوجيء بالكمائن التي تنصبها العصابات لتنقض عليه .

ولكن نقطة الضعف القـاتلة في جسم العدو .. ان قـواته لايمكن الا ان تترجل عندماتبدأ بتطويق المنطقة التي يقع فيها الاشتباك ، حيث ان الاسلحـة الثقيلة الـتي يستخدمها لاتستطيع الوصول الى اماكن الاشتباك التي تكون في معظم الاحيان ضمن مناطق محصنـة يصعب الوصول اليها الا عند الترجل .

فاذا ما علمنا ان العـدو الصهيوني يولي اهمية كبـرى للعنصر البشري ، استطعنا ان نقود قوة العدو الى مذبحـها دون أن يكون له خيار في ذلك.

الصهيونية والامبريالية .. توأمان :

اذا علمنـا ان خلق (اسرائيل) كان نتيجة حتميـة لتحـالف الصهيونية مـع الامبريالية الغـالبة تحقيقا للمصالح المشتركة في هـذا الجزء من العالم ، استطعنا ان نتجاوز المنطق القائـل بـان الصهيونية امتداد للامبرياليـة الغالبة واستطعنا ربط المصالح المشتركة بينهما بصورة عضوية بحيث لاتنفصل احداهما عـن الاخرى .

وكجزء من اندماج مصالح الصهيـونية والامبريالية .. قدمت الاخيـرة كل الامكانيات العسكرية والنظرية لاسرائيل في سبيل مواجهـة العصابـات وحربها وقد رأينا خـلاصة خبرات امريكا في الفيتنام توضع بين يدي العدو لتمكينـه من وأد الحركة الفدائية .

الا ان هذه الحـركة مع اجتيازها طـور المراهقة .. استطاعت ان تحقق مكـاسب كبيرة في دحض نظريات الحرب المستخدمة في فيتنام ضد ثوار الفيتكونغ .

والمؤازرة النظرية الامبريالية لاسرائيل تعتبر جزءا هاما من الدعم الامبريالي للصهيونية .

وفي تقرير رفعه (كامن) الاستاذ الامريكي في معـهد المركز التكنولوجي للابحاث الـدولية في ماساشوست ، وجـه فيـه نصائحه لاسرائيل قال فيـه : «اذا استمرت هجمات المقاومة، فيبدو أن افضل استراتيجية يجب اتباعها ، هي تدريب المـزيد من الجنود الذين يتحـركون بالهليوكبتـر ، اما للقيـام بهجمات مضادة ضد مراكـز رجال العصابات واماكن محاربتهم في المناطق الـتي تحتلها اسرائيل ، ويجب اعطاء الاولوية لشراء مـزيد من طائـرات الهليوكبتر الهجومية» .

وبهذا نستطيع تحليل واقع اسرائيل باتـها جزء من الاستراتيجية الامريكية ولايمكن الا ان تظل تمدها بكل ماتحتاجه من دعم عسكري ونظري فانها ترى ان اسرائيل هي المنطلق الوحيد عن مصالحها في الشرق الاوسط ،وانها ـ اي اسرائيل ـ قاعدة لامريكا في شرق البحر الابيض المتوسط .

ان اساليب ثوارنا في عـدم تكديس المقاتلين في قواعـد ثابتة وفي تصعيد عملياتهـم واعتمادهم اسلوب الضـرب السريع والتراجع بسرعة قبل ان يتمكن العدو من اعـادة تشكيل قواته .

واستفادتـهم من عنصر الدفاع الارضي ضد الطائرات المغيرة .. ومن الكفاءات بين المقاتلين وتشجيع طرق الابداع الفردي .. جعلت الخطط النظرية والعسكرية الـتي تطبقها اسـرائيل في مواجهة حرب العصابات تخضع لمنطق ثوري سليم .

واذا ماأخضعت الامور لهذا المنطق ، تصبح قوة العـدو التي يعتبرها بعض المشككين اسطورية .. قوة عاديـة لاتختلف عن قـوة اي جيش عادي اخر .

في كلمات

النضال السياسي

النضال السياسي ا... جنبا الى جنب مع الكفـ... المسلح الصلب يجب ان... لخدمة الثورة وتحقيق هـ... التحرير ولا يجوز لاحدهـ... يكون بديلا للاخر ، كما... التقاعس في جانب لان ذلك... الى ضعف الجانب الاخر...

والشيء المهم الذي يجـ... ان نؤكد عليه هنا ،هو ... الا يأخذ النضال السيـ... مواقع النضال العسكـ... والعكس صحيح ، فمتى... الظروف الموضوعية المـ... بالثـورة وجماهيرهـا ... تحتم ان تخـوض الجمـ... نضالا سياسيا فعليهـ... تفعل ذلك على الفور .

مثلا ..

محاولات بعض اجهـ... الدولة فرض الارهاب ... الشعب وتوجيـه الاهانـ... والشتائم لابناء الشعب... في بعض الاحيان ، هذا ... من الواجب مواجهته ... الفور بنضال سياسي ... توجيه الشتـائم ... الشعب أو ضربهم ، و... شعبنا النضالي منذ عـ... حافل بمختلف اشكال الـ... السياسي الذي كانت تـ... جماهيرنا عبـره مـع ... الارهاب عليهم .

ولنتذكر دوما ان الجـ... دائما تقف في الجانب الا... فهي الاكثر عددا والامضـ... عزيمة والاكثر قدرة عـ... التحمل والعطاء في ان و... واخيرا هي دائمـا الا... تمسكا والاكثر صلابة من ... اعدائها .

استمرار الاعتداءات على موزعي (فتح)

في كل يوم .. يقـوم بـ... الحاقدين بالاعتداء على مو... جريدة «فتح» .. وبالامس ... عند احدهم صاحب دكـا... للحظة .. يحرقها اذا ... جريدة «فتح» معلقة عنده ... واهانه وشتمه امام دكانـ... مرأى من المارة ..